

النكت على مقدمة ابن الصلاح

الإجازة .

هي في الأصل مصدر أجاز ووزنها فعالة وأصلها إجازة تحركت الواو فتوهم انفتاح ما قبلها فإنقلبت الفا فبقيت (1) الألف الزائدة التي بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت إجازة وفي المحذوف من الألفين الزائدة أو الأصلية قولان .

والأول قول سيبويه والثاني قول الأخفش ويقال أجزت لفلان كذا وأجزت فلانا كذا فمن عداه بحرف الجر فهو بمعنى سوغت له وأبحت ومن عداه بنفسه فهو بمعنى أجزته ماء أي أسقيته ماء لأرضه أو لماشيته والأول أظهر وأشهر (2) وإنما ذكرت هذا لأنه يحكى عن بعض المحدثين أنه سئل حال إجازته عن وزن إجازة فتوقف وتردد .

315 - (قوله) " وزاد الباجي فادعى الإجماع على جواز الرواية بالإجازة وهو باطل فقد خالف فيها جماعات وهو إحدى الروايتين عن الشافعي " ()